

دراسة تحليلية لواقع أداء سوق التأمين التكافلي في المملكة العربية السعودية للفترة 2018-2022

## An analytical study of the reality of the performance of the Takaful insurance market in the kingdom of Saudi Arabia for the period 2018-2022

رحيش بوجمة\* ، مخبر السياسات التنموية والدراسات الاستشرافية جامعة أكلي محند أولحاج، البويرة (الجزائر)،

b.rahiche@univ-bouira.dz

علام عثمان ، مخبر السياسات التنموية والدراسات الاستشرافية جامعة أكلي محند أولحاج، البويرة (الجزائر)،

a.allam@univ-bouira.dz

تاريخ الاستلام: 2024/04/02؛ تاريخ المراجعة: 2024/05/04؛ تاريخ القبول: 2024/06/30

### ملخص:

تهدف هذه الدراسة إلى التعريف بواقع أداء سوق التأمين التكافلي في المملكة العربية السعودية، حيث تم التطرق لمختلف المفاهيم المتعلقة بالتأمين التكافلي وأهدافه وخصائصه ومبادئ عمل شركاته، إضافة لمختلف الجوانب القانونية والهيئات التي توظف وتنظم التأمين التكافلي. وكذا معرفة أهم مؤشرات أداء سوق التأمين التكافلي ومدى مساهمتها في تعزيز النشاط الاقتصادي. توصلت الدراسة إلى أن مساهمة قطاع التأمين التكافلي في إجمالي الناتج المحلي لا تزال محدودة جدا. وعلى صعيد هيكلية قطاع التأمين سجلنا هيمنة قطاع التأمين الصحي عن باقي القطاعات التأمين الأخرى على اعتبار أنه ملزم من الطرف الدولة على الأفراد بالتأمين الصحي، إلا أن مؤشر كثافة التأمين في تزايد من سنة إلى أخرى وهذا مرتبط بتزايد النمو السكان المملكة العربية السعودية.

**الكلمات المفتاح:** التأمين التكافلي؛ عمق التأمين التكافلي، كثافة التأمين التكافلي، ربحية سوق التأمين

تصنيف JEL : G22 ؛ G30 ؛ G10 ؛

### Abstract:

This study aims to reveal the performance of the Takaful insurance market in the Kingdom of Saudi Arabia. Various concepts were discussed related to Takaful insurance, which include its objectives, characteristics, and company operating principles, as well as the various legal aspects and bodies that organize and control Takaful insurance. In addition to comprehending the several essential performance metrics of the Takaful insurance sector and their contribution to increased economic activity. According to the study, the Takaful insurance sector's contribution to GDP remains quite modest. At the level of insurance sector structuring, the health insurance sector was found to be more dominant than the other insurance sectors, given that individuals must acquire health insurance from the authorities. However, the insurance density index is increasing year over year, which is connected to the Kingdom of Saudi Arabia's growing population.

Keywords: Takaful insures; Takaful insurance depth; Takaful insurance intensity.

Jel Classification Codes :G22 ; G30;G10

\* المؤلف المرسل: رحيش بوجمة.

حظيت صناعة التأمين التكافلي التي تركز على التبادل والتعاون بين المشتركين باهتمام جميع الباحثين في الاقتصاد الإسلامي، لذلك فإن صناعة منتجات التأمين التكافلي التي من ورائها تقدم خدماتها للأفراد لتكون بديلاً سريعاً عن خدمات التأمين التجاري، لأن خدمات التأمين التقليدي مربوطة بالربا والغرر والجهالة وهذا يتنافى مع المبادئ الشريعة الإسلامية، وبوجود مؤسسات مصرفية إسلامية واستثمارية كان لا بد من وجود شركات تأمين إسلامية تحميها من مخاطر العمليات المالية والتجارية والأضرار التي قد تلحق بها .

وتعد المملكة العربية السعودية من بين الدول الرائدة في هذا المجال، إذ أولت اهتماماً كبيراً بصناعة التكافل، ويعتبر سوق التأمين التكافلي من أكثر الأسواق نمواً في دول الخليج العربي خاصة بعد تطبيق نظام مراقبة الشركات التأمين التكافلي ولائحته التنفيذية وصدور إقرار التأمين الإلزامي في القطاع الصحي والمركبات.

1.1 إشكالية الدراسة: مما سبق، يمكن طرح إشكالية الدراسة في السؤال الجوهرية التالي:

ما هو واقع أداء سوق التأمين التكافلي في المملكة العربية السعودية ؟

2.1 فرضيات الدراسة: تنحصر فرضيات الدراسة فيما يلي:

- ✓ التأمين التكافلي هو نظام مبني على التعاون والتكافل وفق ضوابط شرعية إسلامية.
- ✓ تعتبر القوانين والتنظيمات والأطراف المتدخلة في التأمين التكافلي في المملكة العربية السعودية هي التي ساهمت في بروزها واحتلالها مكانة على الصعيد العربي والدولي.
- ✓ يعتبر التأمين التكافلي في المملكة العربية السعودية من أهم القطاعات الأولية التي تساهم في تعبئة المدخرات للأفراد.

3. 1 أهداف الدراسة: تهدف الدراسة إلى التعرف على مجموعة من أهداف يمكن عرضها كما يلي:

- ✓ التعرف على مفهوم التأمين التكافلي ومختلف أهدافه وخصائصه.
- ✓ تسليط الضوء على أهم المبادئ التي يقوم عليها التأمين التكافلي واليات تطبيقها.
- ✓ التعرف على أهم الصيغ عمل شركات التأمين التكافلي وأهم عقود التأمين التكافلي.
- ✓ تسليط الضوء على أهم القانون المنظم للتأمين التكافلي في المملكة العربية السعودية وإبراز التطورات التي شهدتها في سنة 2022.

✓ معرفة أهم الهيئات المنظمة والمتدخلة في قطاع التأمين التكافلي في المملكة العربية السعودية.

- ✓ رصد واقع قطاع التأمين التكافلي في السعودية من خلال دراسة وتحليل لمؤشرات سوق التأمين التكافلي، مع الوقوف على نسبة مساهمة هذا الأخير في إجمالي الناتج المحلي.

4.1 أهمية الدراسة: تكمن أهمية الدراسة في إبراز واقع سوق التأمين التكافلي في المملكة العربية السعودية وذلك من خلال توفرها على مقومات جعلتها تحتل المكانة على الصعيد العربي والعالمي، ومن خلال تحقيق كفاءة شرعية في التنظيم وممارسة أعمال التأمين التكافلي وكفاءة اقتصادية في تعبئة المدخرات.

5.1 منهج الدراسة:

تم الاعتماد في هذه الدراسة على المنهج الوصفي خلال وصف التأمين التكافلي وأهم مبادئه وطرق عمل شركاته بالإضافة إلى التعرف على القوانين المنظمة والهيئات العامة التي تشرف على قطاع التأمين التكافلي بالسعودية، كما استعنا بأسلوب التحليل و جمع البيانات والمعلومات التي لها علاقة، بجانب الاستعانة بالإحصائيات والجداول والأشكال التوضيحية لتحليل واقع وأداء السوق التأمين التكافلي في السعودية.

6.1 أقسام الدراسة: لمعالجة إشكالية البحث بطلقة علمية ومنهجية تم تقسيم الدراسة إلى ثلاث محاور، جاءت كما يلي:

المحور الأول: الإطار المفاهيمي للتأمين التكافلي؛

المحور الثاني: واقع قطاع التأمين التكافلي في السعودية.

المحور الثالث: تحليل واقع سوق التأمين التكافلي في المملكة العربية السعودية.

2. الإطار المفاهيمي للتأمين التكافلي:

سننظر خلال هذا المحور الي تعريف التأمين التكافلي والأهداف التي يسعى إليها وأهم خصائص ومبادئ عمل شركاته بالإضافة إلى أهم صيغ و عقود التأمين.

### 1.2: تعريف التأمين التكافلي :

- توجد العديد من التعاريف للتأمين التكافلي، حيث سنتوقف في دراستنا عند التعاريف التي تتميز بالشمولية و من أهمها ما يلي:
- التأمين التكافلي هو نتيجة اتفاق عدة أطراف على دفع مبالغ مالية لحماية الأطراف المشاركة من المخاطر، والتي قد تصيب أحد الأطراف والتعويض الذي يقدم له يقلل من حجم خسائره. (هايل، 14-04-2010، صفحة 04).
  - كما يعرف على أنه "عقد تأمين يتم بين مجموعة من الأشخاص يلتزم بموجبه كل مشترك فيه بدفع مبلغ معين من المال على أساس التبرع واللك قصد تعويض الخسائر التي قد يتعرض لها المشتركين في الصندوق على أساس التكافل والتضامن عند تحقق الخطر المؤمن له، وتقوم الشركة بإدارة هذه العمليات التأمينية على أساس الوكالة بأجر معلوم" (صباغ، 2010، صفحة 03).
  - ويعرف أيضا على أنه "اتفاق بين شركة التأمين الإسلامي باعتبارها ممثلة لهيأة المشتركين وبين الراغبين في التأمين، حيث يدفع مبلغ معين في سبيل التبرع لصالح حساب التأمين على أن يدفع له عند وقوع الخطر ويختلف التأمين الإسلامي عن التأمين البسيط والمركب من حيث الهيكلية الإدارية والفنية، على أساس الوكالة بدون أجر أو بأجر." (عمران، 2014، صفحة 74).

### 2.2- أهداف التأمين التكافلي:

- تسعى شركات التأمين التكافلي إلى تحقيق مجموعة من الأهداف من خلال احتضانها لهذه الصناعة المالية الإسلامية، وتمثل هاته الأهداف في:
- تحقيق الأمان والوقاية: يهدف التأمين التكافلي لحماية المشتركين من المخاطر المستقبلية الممكن مصادفتها، والوقاية تتحقق نتيجة التعاون والتآزر بين المشتركين من خلال مساهمتهم بما يخفف الأضرار الممكن مواجهتها في المستقبل نتيجة تقسيم هذا الضرر على جميع المتسبين الآخرين. (دوايه، 2016، صفحة 06).
  - الاستثمار والإدارة للأموال تكون في المجالات التي لا تعارض أحكام الشريعة الإسلامية: ما يميز التأمين التكافلي عن غيره هو عدم معارضته لأحكام الشريعة الإسلامية ويكون وفق الضوابط الشرعية، حيث يتقيد ويسير أعماله ونشاطاته وفق الضوابط والتعاليم الإسلامية في كل مراحل تطبيقه.
  - التوسع بإضافة مشتركين جدد: يعمل التأمين التكافلي على جذب مشتركين جدد بطرح المنتجات التأمينية وفق ضوابط الشريعة الإسلامية ومبادئها التنظيمية.
  - تحقيق أهداف التنمية الاقتصادية: التأمين التكافلي بنشاطاته المتمثلة في استثمار أموال المشتركين يحقق أرباح لشركات التأمين وهذه الأرباح تساهم في تحقيق التنمية الاقتصادية.
  - تمويل ودعم المؤسسات المالية الإسلامية: الفوائض التي يتم تحقيقها يتم توظيفها في المصارف والأسواق الإسلامية، والاستثمار يكون وفق أطر الشريعة الإسلامية. (دوايه، 2016، صفحة 06).
  - التكافل والتعاون بين المشتركين: الشيء الجديد الذي جاء به التأمين التكافلي عن التأمين التقليدي يكمن في إتحاد المشتركين في مواجهة أي ضرر مستقبلي قد يصيب أحد المشتركين وعدم تحمل مشترك واحد كل الضرر.

### 3-2 خصائص التأمين التكافلي:

- تتميز شركات التأمين التكافلي عن نظيرتها من شركات التأمين التقليدي بمجموعة من الخصائص، من أهمها:
- شركات التأمين التكافلي غير ربحية: الهدف الأول لشركات التأمين التكافلي لا يكون ربحي من نشاطاتها فهي تسعى في الدرجة الأولى لخدمة المشتركين بأقل التكاليف ووفق مبادئ و أحكام الشريعة الإسلامية، وفيما يخص تقسيم الأرباح يكون وفق الاتفاق بين المشتركين على أسس شرعية (ربيع، 2018، صفحة 05).

- **الجمع بين صفة المؤمن والمؤمن له:** شركات التأمين التكافلي على غرار شركات التأمين الأخرى تجمع بين صفة المؤمن وصفة المؤمن عليه في المشترك الواحد، لأن إنشائها يكون من طرف المشتركين انفسهم. (ربيع، 2018، صفحة 04).
- **عدم الحاجة إلى رأس المال:** المال الضروري لتسيير نشاط شركات التأمين التكافلي يكون مصدره المشتركين نتيجة مساهماتهم المالية في الشركة، حيث يواجه المشتركون المخاطر التي يواجهها أحد المشتركين كشخص واحد على أساس التكافل والتعاقد بتقاسم الأضرار والمخاطر، ولهذا لا يشترط الحاجة لرأس المال في التأمين التكافلي.
- **النية في التبرع ضرورية في العقد:** يجب أن يحتوي العقد على نية واعتراف واضح وصريح بالتبرع في حالة تحقق الضرر على أحد المشتركين بدل عقد المعاوضة المعروف في شركات التأمين التقليدية.
- **دفع التعويضات الممكنة عن حدوثها:** كل المشتركين في شركة التأمين التكافلي يتعهدون في العقد بدفع التعويضات عند الحاجة لها، والدفع يكون قدر الاستطاعة وما هو متاح. (منصور، صفحة 07).
- **الربح لا يحدد مسبقاً:** لا تحدد شركات التأمين التكافلي الأرباح مسبقاً عند توقيع العقد كما هو معمول به في شركات التأمين التي تحدد نسب الفائدة قبل بداية العمل، كما توزع الأرباح فيها بنسبة المشاركة لكل مشترك.

#### 4.2 مبادئ التأمين التكافلي:

من أجل تحقق عقد التأمين التكافلي لا بد من وجود مجموعة من المبادئ التي يتركز عليها، نورد أهمها فيما يلي:

- **التعاون:** أساس عمل شركات التأمين التكافلي هو التعاون والتكافل بين كل المشتركين في حالة أي ضرر أو خسارة أو خطر يصيب أي مشترك من المشتركين.
- **الالتزام بالتبرع:** في حالة تعرض أي مشترك من المشتركين لخطر أو خسارة يتم التبرع بالقسط المدفوع من قبل المشتركين، وهذا ما يقلل الخسائر والأضرار.
- **تجنب الجهالة والغرر:** في شركات التأمين التكافلي يجهل المشتركون مقدار التعويضات في حالة الخسارة والخطر، لكي لا يدخل الغرر في قلوب المشتركين الذي يعتبر عكس مبادئ الشريعة الإسلامية.
- **تجنب المقامرة والمراهنة:** يكون القسط الذي يدفعه المشترك ملكاً له ما لم يتحقق خطر أو خسارة يمس أحد المشتركين يدفعه للتبرع، بالإضافة إلى أنه يمكن أن يحصل على تعويضات مصدرها تبرعات المشاركين الآخرين في إطار التكافل والتعاون.
- **البعد على الاستثمارات المحرمة:** يكون استثمار الفوائض المالية من قبل شركات التأمين التكافلي في الأنشطة والاستثمارات المتوافقة مع احكام و مبادئ الشريعة الإسلامية. (غناية، 2017، صفحة 106)

#### 5.2 صيغة التأمين التكافلي: تمارس شركات التأمين التكافلي نشاطاتها وفق أحد الصيغ التالية:

- **صيغة الوقف:** يتم التبرع بالوقف في إطار التأمين الإسلامي من خلال قيام المتبرع بحبس أمواله بهدف الأعمال الخيرية مع استخدام مبدأ التبرع على الوقف نفسه وأنه لا يكون وقفاً مثله. وهذا التبرع على الوقف بديل على التبرع بالاشتراكات. (ابوغدة، 2008، صفحة 08)
- **صيغة عقد الوكالة:** وفق هذه الصيغة تعتبر شركات التأمين التكافلي وكيلاً عن مؤمنينها في توظيف واستثمار اشتراكاتهم مقابل أجر تتقاضاه شركات التأمين نظير هذه الخدمة ويكون المقابل في شكل أجر محدد أو نسبة تقتطع من الاشتراكات، وهذا يرجع حسب الاتفاق بين الطرفين في العقد.
- **صيغة المضاربة:** يمكن ان تأخذ شركات التأمين التكافلي صفة المضارب في أموال مشتركها، حيث تعمل على استثمار الأموال والمضاربة فيها مقابل نسبة من الأرباح يتم الاتفاق عليها في العقد. (مسيردي، 2018، صفحة 06)
- **صيغة النموذج المختلط:** وفق هذه الصيغة تكون شركات التأمين التكافلي وكيلاً وتأخذ أجر معلوماً متفق عليه مقابل عملية الوكالة وتكون مضارباً وتأخذ نسبة من الأرباح مقابل مضاربتها في اشتراكات مشتركها. (مطاي، 2018، صفحة 10).

#### 6.2 أنواع عقود التأمين التكافلي: يوجد نوعين من عقود التأمين التكافلي، وهما: (مها، 2017، صفحة 612).

-**التكافل العائلي:** يشمل التأمين الذي يغطي المشتركين وعائلاتهم، حيث يتم التعويض للمشاركين وعائلاتهم في حالة حدوث المخاطر والخسائر ويكون التأمين في الغالب لفترات طويلة.

- **التكافل العام:** يشمل التأمين الذي يغطي الأضرار في الحالات المفاجئة والكوارث المختلفة، ويكون في الغالب لفترات قصيرة لا تتعدى السنة الواحدة.

### 3. واقع قطاع التأمين التكافلي في السعودية:

سنحاول من خلال هذا المحور التطرق لقطاع التأمين التكافلي في المملكة العربية السعودية، وذلك من خلال دراسة القانون المنظم للتأمين التكافلي وأهم مراحل تطبيقه، بالإضافة إلى الهيئات التي تشرف وتنظم التأمين التكافلي في المملكة العربية السعودية.

**1.3 القانون المنظم للتأمين التكافلي وأهم مراحلها في السعودية:** سنتطرق فيما يلي إلى القانون المنظم للتأمين التكافلي وأهم مراحل تطوره منذ بداية تأسيسه وهذا ما سنحاول إبرازه فيما يلي:

#### 1.1.3 القانون المنظم للتأمين التكافلي في السعودية:

ينظم الصناعة التأمينية في المملكة العربية السعودية نظام مراقبة شركات التأمين التعاوني الصادر بالمرسوم الملكي رقم (م/32) بتاريخ 1424/06/02هـ الموافق لعام 2003 ضمن الجريدة الرسمية للمملكة، والذي استكمل لاحقاً بإصدار اللائحة التنفيذية الخاصة به بقرار وزاري رقم (596/1) بتاريخ 1425/3/1هـ الموافق لعام 2004م، حيث هدف نظام مراقبة شركات التأمين التعاوني ولائحته التنفيذية إلى تنظيم قطاع التأمين في البلاد وذلك من خلال تحديد الأسلوب الذي يجب أن تعمل به شركات التأمين في الملكات العربية السعودية وهو الأسلوب التعاوني، كما حدد كيفية وشروط تسجيل شركات التأمين التعاوني والإشراف والرقابة عليها من خلال تكليف مؤسسة النقد العربي السعودي بهذه المهمة. (السعودي، 2019، صفحة 1.4).

تضمن نظام مراقبة شركات التأمين مراقبة شركات التأمين التعاوني السعودي 25 مادة قانونية تنظم الصناعة التأمينية والأطراف المتدخلة فيها بما لا يتعارض وأحكام ومبادئ الشريعة الإسلامية، أما اللائحة التنفيذية للنظام فقد تضمنت 84 مادة قانونية تفسر نصوص المواد الواردة في النظام، فجدد مواد تتعلق بفروع التأمين ومنح الترخيص لممارسة النشاط ومواد أخرى ذات الصلة بالجوانب الرقابية والقواعد الاحترازية للملاءة المالية، وغيرها من المواد التي تشكل في مجموعها الإطار القانوني والتنظيمي للتأمين في السعودية.

#### 2.1.3 مراحل تطوير التأمين التكافلي في السعودية:

بعد ثلاثين سنة من ظهور التأمين التكافلي في المملكة العربية السعودية أصبحت الأعمال التصدير و الاستيراد، وهذا ما حدث في أوروبا عندما تبنت التأمين المراحل الأولى ، وقد كانت شهادة التأمين وثيقة أساسية ضمن المعاملات التجارية بين السعودية والدول الأجنبية، ما اقتضى دخول شركات تأمين أجنبية للمنطقة لفترة قصيرة من زمن إلى أن قام رجال المال السعوديين بالاستثمار في هذا المجال نظرا للحاجة المتزايدة لخدمات التأمين، وقد مر قطاع التأمين التعاوني التكافلي في الدولة بمرحلتين تبعا لوجود التنظيم الرسمي نوردتها فيما يلي:(الأمير، 2007، صفحة 25، 21)

- **المرحلة الأولى:** مرحلة غياب التنظيم الرسمي: شكلت فترة ما قبل سنة 1974 المرحلة الأول من بدايات ظهور التأمين التجاري في المملكة العربية السعودية من خلال وجود فروع أجنبية تمارس نشاطها في البلد، وهو ما سمح بظهور شركات سعودية في مجال التأمين بممارات حالة الازدهار والرفاهية التي شهدتها المملكة في السبعينات من القرن الماضي حيث حققت معدلات مرتفعة من النمو الاقتصادي، ومن بين شركات التأمين التي بدأت مراولة نشاط التأمين في المملكة بجد شركة البحر الأحمر للتأمين سنة 1974، وشركة ستار للتأمين سنة 1975، والشركة السعودية الحاملة لإسم الشركة المتحدة السعودية للتأمين سنة 1976. لكن هذه الشركات كانت تفتقر للخبرة ونقص الفعالية حيث لم تحقق نجاحات كبيرة في هذا المجال، وهو ما أدى إلى تزايد عملية إعادة تأمين بنسبة كبيرة من المخاطر في الشركات الأجنبية التي تكون مصدر ثقة أكبر وتحقق نتائج أحسن، وقد أدى كل ذلك لخروج أموال كبيرة للخارج بدل تخصيصها لتطوير شركات التأمين في البلد.

#### - مرحلة وجود التنظيم الرسمي:

في المرحلة الثانية ونتيجة الإدراك للأهمية الكبيرة لشركات التأمين في نمو الاقتصاد والأرباح التي يمكن تحقيقها من هذا النوع من الأعمال ونظرا لعدم موافقة أعمال التأمين الأجنبية مع الشريعة الإسلامية للبلد وتعارضها لمبادئها، تظن متخذو الرأي في البلد لضرورة

استحداث نظام تأميني موافق للشريعة الإسلامية ومتوافق مع عمل الشركات السعودية داخل المملكة، ولهذا اجتمعت في سنة 1977 هيئة من كبار العلماء في مدينة الرياض لتأسيس نظام تأمين محلي بديل عن نظام التأمين الأجنبي بحيث حقق الانتقال من التأمين التجاري إلى التأمين وفق الشريعة الإسلامية وضوابطها، ومن منبثات اجتماعات المجلس تأسيس شركة سعودية للتأمين باسم الشركة الوطنية للتأمين التعاوني في سنة 1985، وإنشائها كان للحاجة إلى وجود شركة تأمين تغطي الأخطار المحتملة على المشاريع الحكومية والمشاريع الخاصة في المملكة، ولتحقيق النهوض بقطاع التأمين في المملكة تم اتخاذ العديد من الإجراءات والإصلاحات في هذا المجال.

**3-2 الأطراف المتدخلة في قطاع التأمين التكافلي في السعودية:** يمكن القول أن الأطراف المتدخلة في التأمين التكافلي في المملكة العربية السعودية هي هيئة الإشراف و الرقابة وشركات التأمين التكافلي، حيث سنتطرق إليها بالتفصيل فيما يلي:

**1.2.3 هيئة الإشراف والرقابة على قطاع التأمين التكافلي في السعودية:** في السعودية توجد هيأتان تشرفن وتنظمان وتراقبان أعمال التأمين التكافلي، وهما:

- **مؤسسة النقد العربي السعودي (SMA):** تأسست مؤسسة النقد العربي السعودي ( Saudia Arabian Monterey Agency) من طرف المصرف المركزي للمملكة العربية السعودية في عام 1372هـ الموافق لـ 1952م، حيث أوكل إليها العديد من المهام بموجب عدة أنظمة وتعليمات، من ضمنها دور مؤسسة النقد العربي السعودي في تنظيم صناعة التأمين والوظائف التقنية المرتبطة بها، حيث تختص المؤسسة بمراقبة شركات التأمين التعاوني بالمملكة، وذلك من خلال قيامها بما يلي: (السعودي،، 2019، صفحة 04)

- إعداد القوانين والتنظيمات التنفيذية لنظام التأمين في المملكة؛
- تأسيس شركات التأمين التكافلي وإعادة التأمين وتنظيمها؛
- الإشراف على أعمال شركات التأمين وإعادة التأمين وتنظيم عملها وفق عدة جوانب تقنية؛
- منح الاعتماد والرخص لشركات التأمين التي لها رغبة في العمل بالمملكة العربية السعودية؛
- توزيع الفائض التأميني على حملة الصندوق وفق آليات؛
- تحديد المتطلبات من رأس المال والملاءة المالية لشركات التأمين؛
- تنظيم استثمارات شركات التأمين داخل وخارج المملكة؛
- تحديد المؤهلات التعليمية للعنصر البشري المتدخل في العملية التأمينية؛
- تفسير وتطبيق العقود وتنظيم شراء التغطية شراء التغطية التأمينية الإلزامية.

بالإضافة إلى هذه المهام فهي تسهر على إرساء قواعد الإفصاح والشفافية بخصوص أعمال شركات التأمين الناشطة في المملكة، وهذا من خلال نشر المعلومات المالية لمستخدميها من الجمهور بصفة دورية.

- **هيئة سوق المال:** هيئة سوق المال (السعودي،،، 2016، صفحة 127.93) في المملكة العربية السعودية كانت بداياتها غير رسمية في سنوات الخمسينات من القرن الماضي، وبقيت على هذه الحالة لفترة من الزمن، ويصدر المرسوم الملكي رقم (م/30) بتاريخ 1424/6/2هـ، أصبح عملها رسمياً وتعتبر أحد الهيئات الحكومية التي تتمتع بالاستقلال المالي والتنظيم الإداري الخاص بها، ومن مهامها تطوير السوق المالي في المملكة، وتوفير المناخ والأرضية المناسبة لرفع الاستثمارات في المملكة، وتوفير الرقابة والمتابعة لشركات التأمين التعاوني واستثمارات المؤسسات المالية في السوق المالي.

**2.2.3 شركات التأمين التكافلي في السعودية:** شركات التأمين في المملكة العربية السعودية، سواء كانت شركات تأمين تعاوني أو شركات إعادة تأمين، لها دور مهم في عمليات التأمين داخل المملكة. يعود ذلك إلى تأسيس عدة شركات في المملكة وفقاً لمراسيم ملكية، بموجب المرسوم الملكي رقم (م/5) وتاريخ 1405/04/17هـ الموافق لسنة 1985م. حيث شهدت الشركات تحولاً نحو انتشار واسع لعمليات التأمين التعاوني في المملكة، وتوسعت هذه العمليات بشكل كبير مع مرور الوقت، وتنوعت بين شركات التأمين وشركات إعادة التأمين.

**3-3 تحديات صناعة التأمين التكافلي في السعودية :**

تواجه صناعة التأمين التكافلي في السعودية عدة من التحديات والعراقيل، سواء في الجوانب القانونية أو الإدارية أو من جانب عدم مخالفة الشريعة الإسلامية. (شنب،، 2013، صفحة 74.72).

- **المنافسة السعرية في السوق:** نظراً لوجود عدد كبير من الشركات الممارسة لنشاط التأمين بالمملكة خاصة الصغيرة منها، فإن هذه الأخيرة تعتمد إلى تحفيظ تسعيرة منتجها التأمينية بهدف زيادة الإنتاج، وهذا يجعلها لاحقاً غير قادرة على التحكم في الأخطار ويجعلها عرضة

للإفلاس، وهذا لا يلبى احتياجات الاقتصاد السعودي الذي يتصف في كثير من نشاطاته بارتفاع التكاليف وارتفاع درجة الخطر، إذ أن تلاعب هذه الشركات بالتغطيات التأمينية يفقد التأمين الدور المناط له ويفقد ثقة المتعاملين الاقتصاديين بالخدمات التأمينية المحلية.

- غياب العنصر البشري المؤهل للعمل في القطاع: على الرغم من أن بعض شركات التأمين الرائدة في المملكة تقدم دورات تأهيلية عالية المستوى بالشراكة مع شركات التأمين، إلا أن عدم وجود مؤسسات وبرامج تدريبية متخصصة للممارسين في صناعة التأمين أدى إلى نقص الموارد البشرية المؤهلة في قطاع التأمين التعاوني. الأكاديمية المصرفية السعودية وأكاديمية البحرين المصرفية.
- محدودية شركات إعادة التأمين التكافلي: أجرت المملكة العربية السعودية تحقيقاً توج بتسمية مجموعة من معيدي التأمين حذرت من التعامل معهم بسبب ممارستهم تجارة غير مشروعة أو لديهم أعمال أو اتفاقيات مع شركات تمارس معاملات محظورة.
- الوازع الديني ونقص الوعي التأميني:

من بين التحديات كذلك نجد سيادة النظرة التحريمية للتعامل مع شركات التأمين ومنتجاتها، الأمر الذي أدى إلى نفور شريحة كبيرة من المجتمع السعودي من التأمين لتجنب الوقوع في شبهة المعاملات التأمينية، إضافة إلى نقص الوعي التأميني لغياب آليات نشر الثقافة التأمينية اللازمة.

#### 4.3: التطورات التنظيمية في التأمين التكافلي لسنة 2022:

أصدر البنك المركزي سلسلة من القواعد والضوابط لمواكبة التغيرات في الصناعة والاقتصاد العام (السنوي، 2022، صفحة 10)، من أهمها مايلي:

- لوائح التأمين الشامل على المركبات والتي تنظم العلاقة التعاقدية بين شركة التأمين و المؤمن له، والتي تحدد الحد الأدنى من تغطيات التأمين الشامل على المركبة غير إلزامي، إضافة إلى بيان التغطيات الإلزامية و الاختيارية.
- صيغة نموذجية لوثائق تأمين المسؤولية المهنية للمؤسسات المدققة الخاضعة لرقابة هيئة أسواق المال، تهدف إلى توحيد الحدود الدنيا التي يجب توفيرها في وثائق التأمين، وتحديد مفهوم الاستدامة والحد من المخاطر المحتملة في الأسواق المالية، بالإضافة إلى حماية الحقوق من أطراف العلامات التجارية للتأمين، كما يوفر الحماية لعلامات التأمين ويدعم فرص النمو والتطوير في صناعة التأمين.
- الصيغة النموذجية لوثيقة التأمين على عقد العمالة المنزلية، حيث بينت الوثيقة الحد الأدنى من التغطيات الإلزامية، والاستثناءات على هذه التغطيات، كما نصت على حدود التعويض بمبلغ إجمالي قدره 25000 ريال بالإضافة إلى إجراءات الإبلاغ وتسوية المطالبات.
- ينص قرار مجلس الوزراء المتكون الموافقة على شمولية التخصصات المذكورة في التأمين التعاوني الإلزامي ضد الأخطاء المهنية الطبية لتشمل أيضاً 18 تخصص في مجال الصحي.
- مع استمرار الصناعة في إحراز تقدم كبير في انتقالها إلى تطبيق المعيار الدولي لإعداد التقارير المالية رقم 17، أكملت الصناعة بنجاح مرحلتين مهمتين، بما في ذلك الانتهاء من المرحلة التحريية والثانية من قبل شركات التأمين قبل إطلاقها رسمياً في يناير. ومن المقرر أن تبدأ العمليات التشغيلية في الأول من يناير 2023، مما يعكس الانتهاء بنجاح من المرحلة الرابعة والأخيرة. وفي خريطة الطريق لتطبيق المعيار الدولي لإعداد التقارير المالية 17 التي أطلقها البنك المركزي في ديسمبر 2018، تجدر الإشارة إلى أن نتائج المرحلة الثانية من التشغيل التحريي تتم مراجعتها من قبل المدققين الخارجيين لشركة التأمين، مما يحسن مصداقية التشغيل التحريي النتائج الموثوقة، مما يقلل من مخاطر الاستجواب في مرحلة متأخرة من قبل إدارة الشركة عند تطبيق المعايير
- نتيجة لتنفيذ خطة التحول ذات الأربع السنوات متضمنة ثلاث تجارب تشغيل للمعيار الدولي للتقرير المالي 17 وتجريتي تشغيل للمعيار الدولي للتقرير المالي 9، فإن القطاع جاهز للتحول.

#### 4- دراسة مؤشرات سوق التأمين التكافلي بشكل عام في السعودية للفترة 2018-2022

سنتناول في هذا المحور مختلف الجوانب المتعلقة بأداء سوق التأمين التكافلي في السعودية بداية من تطور إجمالي أقساط التأمين التكافلي المكتسبة بمختلف أنواعها (التأمين الصحي، التأمين العام، تأمين الحماية والادخار) إضافة إلى مؤشرات تحليل سوق والمتمثلة في عمق التأمين وكثافة سوق التأمين بالإضافة إلى ربحية هذا سوق.

1.4 تطور إجمالي أقساط التأمين التكافلي المكتتبة للفترة 2018-2022  
الجدول رقم 01: يوضح تطور إجمالي أقساط التأمين التكافلي المكتتبة للفترة 2018-2022

2022		2021		2020		2019		2018		نوع النشاط
النسبة المئوية	مليون ريال									
59.7%	31,929.8	59.7%	25,109.3	58.9%	22,836.8	59.3%	22,474.9	56.8%	19,883.4	التأمين الصحي
36.8%	19,652.8	36.2%	15,213.9	37.9%	14,678.3	37.7%	14,280.7	41.1%	14,028.4	التأمين العام
3.5%	1,873.6	4.1%	1,707.2	3.3%	1,263.6	3.0%	1,134.9	3.1%	1,102.7	تأمين الحماية والادخار
100%	53,356.2	100%	42,030.5	100%	38,778.7	100%	37,890.5	100%	35,034.5	المجموع الإجمالي

المصدر: من إعداد الباحثين، بالاعتماد التقرير السنوي للمملكة العربية السعودية، أداء سوق التأمين بشكل عام لسنة 2022، ص 9.

من خلال الجدول أعلاه الذي بين تطور إجمالي أقساط التأمين المكتتبة في المملكة العربية السعودية للفترة 2018-2022، حيث تبين أن التأمين الإجمالي في تطور متزايد من سنة لأخرى، وهذا ما يمكن تلخيصه في النقاط التالية:

- ارتفع إجمالي أقساط التأمين التكافلي المكتتبة بسبة 26.9% في عام 2022 ليصل إلى 53.36 مليار ريال سعودي مقابل 42.03 مليار ريال سعودي في عام 2021.
- حافظ التأمين الصحي على مكانته باعتباره أكبر الأنشطة التأمين حجما في عام 2022، حيث بلغت نسبة نموه ب: 26.8% مقارنة مع سنة 2021، كما بلغت حصته 59.7% من إجمالي الأقساط المكتتبة.
- عرف التأمين العام ارتفاعا ملحوظا من إجمالي التأمين من 36.2% في عام 2021 الي 36.8% في عام 2022.
- عرف تأمين الحماية والادخار الذي يشكل أقل حصة في سوق التأمين في السعودية انخفاضاً من 4.1% في عام 2021 لتبلغ 3.5% في عام 2022.

2.4 عمق التأمين :

يعرف عمق التأمين أو الاختراق على أنه إجمالي اشتراكات أو أقساط التأمين المكتتب بها في قطاع التأمين للدولة مقسومة على إجمالي الناتج المحلي الخام، ويعطى بالمعادلة التالية:

$$\text{مؤشر عمق التأمين} = (\text{إجمالي أقساط التأمين} / \text{إجمالي الناتج الداخلي الخام})$$

الجدول رقم 02: يوضح تطور عمق التأمين من إجمالي الناتج المحلي في السعودية للفترة 2018-2022

السنوات	2022	2021	2020	2019	2018
	نوع النشاط				
التأمين العام	0.47%	0.49%	0.56%	0.48%	0.48%
التأمين الصحي	0.77%	0.80%	0.87%	0.76%	0.68%
تأمين الحماية و الادخار	0.05%	0.05%	0.05%	0.04%	0.04%
المجموع الإجمالي	1.28%	1.34%	1.48%	1.27%	1.19%

المصدر: من إعداد الباحثين، بالاعتماد التقرير السنوي للمملكة العربية السعودية، أداء سوق التأمين بشكل عام لسنة 2022، ص 10.

## دراسة تحليلية لواقع أداء سوق التأمين التكافلي في المملكة العربية السعودية للفترة 2018-

2022

من خلال الجدول أعلاه تبين لنا أن مؤشر عمق التأمين كان في ارتفاع من سنة 2018 إلى غاية 2021 ليصل إلى 1.34% لينخفض مباشرة سنة 2022 بمعدل 1.28% وهذا راجع لارتفاع الناتج المحلي الإجمالي. رغم هذه التغيرات الطفيفة بالزيادة إلا أن مساهمة قطاع التأمين في اقتصاد تبقى ضعيفة مقارنة بالقطاعات الأخرى خاصة قطاع الصناعات البترولية في السعودية والذي له حصة الأسد في قيمة ناتج المحلي الخام.

الجدول رقم 03: يوضح تطور عمق التأمين من إجمالي الناتج المحلي الغير النفطي في السعودية للفترة 2018-2022

السنوات	2018	2019	2020	2021	2022
	نوع النشاط				
التأمين العام	0.73%	0.70%	0.73%	0.69%	0.77%
التأمين الصحي	1.03%	1.10%	1.13%	1.14%	1.25%
تأمين الحماية و الادخار	0.06%	0.06%	0.06%	0.08%	0.07%
المجموع الإجمالي	1.82%	1.85%	1.92%	1.91%	2.09%

المصدر: من إعداد الباحثين، بالاعتماد على التقرير السنوي للمملكة العربية السعودية، أداء سوق التأمين بشكل عام لسنة 2022، ص 10.

يعرف عمق التأمين غير النفطي بأنه النسبة المئوية من إجمالي أقساط التأمين المكتتبة إلى إجمالي الناتج المحلي غير النفطي، حيث بلغ عمق التأمين من الناتج المحلي الغير النفطي 2.09% في عام 2022 مقابل 1.91 لعام 2021 وهو في ارتفاع مستمر مقارنة مع السنوات السابقة، كما بلغ متوسط نمو المركب لعمق التأمين ب 1% خلال الخمس سنوات السابقة. ورغم هذه التغيرات الطفيفة بالزيادة إلا أن مساهمة قطاع التأمين في اقتصاد تبقى ضعيفة مقارنة بالقطاعات الأخرى خاصة قطاع الصناعات البترولية في السعودية والذي له حصة الأسد في قيمة ناتج المحلي الخام.

3.4 مؤشر كثافة التأمين:

ويعرف مؤشر الكثافة التأمينية بأنه معدل إنفاق الفرد على التأمين، ويعطى بالعادلة التالية:

وعليه بنفس الطريقة المعتمدة في احتساب مؤشر عمق التأمين، سنعمد على معطيات الجدول رقم (01) كإجمالي أقساط تأمين، بخصوص تطور عدد السكان في نفس الدولة، لنحدد إحصائيات مؤشر كثافة التأمين ونوضحها في الجدول (...03).

مؤشر الكثافة التأمينية = إجمالي أقساط التأمين/عدد السكان

الجدول رقم 04: يوضح تطور مؤشر كثافة سوق التأمين في السعودية للفترة 2018-2022

السنوات	2018	2019	2020	2021	2022	نسبة ما بين 2021- 2022 التغير
	نوع النشاط					
التأمين العام	419.84	417.34	414.42	434.52	576.14	32.6%
التأمين الصحي	595.07	656.82	644.76	717.14	933.13	30.1%
تأمين الحماية والادخار	33.00	33.17	35.68	48.76	54.93	12.6%
المجموع الإجمالي	1047.91	1107.33	1094.86	1200.42	1564.42	30.3%

المصدر: من إعداد الباحثين، بالاعتماد على التقرير السنوي للمملكة العربية السعودية، أداء سوق التأمين بشكل عام لسنة 2022، ص 11.

## رحيش بوجمعة، علام عثمان

من خلال جدول تبين لنا مؤشر الكثافة سوق التأمين في تزايد من سنة إلى أخرى وأن حصة التأمين الصحي هي التي تعتبر أكبر حصة للتأمين في السعودية بمعدل نمو 30.1% ما بين سنتي 2021 و2022 لتليها حصة التأمين العام و تأمين الحماية والادخار بنسبتي 32.6% و12.6% على التوالي .

ثم ارتفعت الكثافة سوق التأمين من 1.200 مليار ريال للفرد في عام 2021 إلى 1.564 ريال للفرد في عام 2022 بمعدل قدره 30.3% وهذا راجع لارتفاع السكان في السعودية ، كما بلغ متوسط النمو السنوي المركب لمتوسط إنفاق الفرد على خدمات التأمين ب6.9% خلال الخمس سنوات الماضية.

### 4.4: تطور عدد الشركات الحاصلة على التصريح النهائي في قطاع التأمين التكافلي في المملكة العربية السعودية

الجدول رقم 05: تطور عدد الشركات الحاصلة على التصريح النهائي في قطاع التأمين التكافلي في المملكة العربية السعودية 2014-2022

السنوات	2014	2015	2016	2017	2018	2019	2020	2021	2022
عدد الشركات	35	35	34	35	34	34	32	33	35

المصدر: من إعداد الباحثين، بالاعتماد التقرير السنوي للمملكة العربية السعودية، أداء سوق التأمين بشكل عام لسنة 2022، ص30. إن تطور قطاع التأمين التكافلي في السعودية عرف قفزة نوعية في السنوات الأخيرة وهذا راجع لمجموعة من القوانين الصادرة عن هيئات المنظمة للتأمين، وفي سنة 2003 ومع صدور نظام مراقبة الشركات التأمين التعاوني ولائحته التنفيذية تقدمت العديد من الشركات بطلب الانسحاب من السوق ، وبعدها بفترة تقدمت مجموعة من الشركات لتقدم طلبها إلى مجلس النقد السعودي بطلبات التأسيس شركات التأمين تكافلي وبعدها بدأ العدد في الارتفاع تدريجياً ليصل في سنتي 2014-2015 إلى 35 شركة تأمين تكافلي وافق عليه مجلس الوزراء، وفي سنة 2016 انسحبت شركة من القطاع ويصبح 34 شركة، وفي سنة 2017 تقدمت شركة أخرى وتم منحها الاعتماد ليصبح 35 شركة وبعدها خرجت شركة أخرى في سنتي 2018-2019 ليصبح العدد 34 شركة وفي سنة 2021 انخفض العدد الشركات المرخص لها 33 وبعدها تقدمت شركتين ليقبل طلبها ويوافق عليها مجلس الوزراء ليصبح عددها 35 شركة. 2022

5.5: ربحية سوق التأمين : تعرف ربحية سوق التأمين على أنها إجمالي دخل عمليات التأمين مطروحاً منه جميع المصروفات والزكاة والضرائب يساوي صافي الدخل بعد خصم التكاليف والمصروفات.

الجدول رقم 05: يوضح ربحية السوق التأمين التكافلي لسنتي 2021-2022 الوحدة: مليون ريال

مؤشرات ربحية	صافي الدخل	صافي الدخل على الاستثمار	صافي التأمين	عمليات	نسبة العائد على حقوق ملكية	نسبة العائد على الموجودات
2021	-47	1159	-1206		-0.26	-0.07
2022	689	1074	-385		3.46	0.86

المصدر: من إعداد الباحثين، بالاعتماد على التقرير السنوي للمملكة العربية السعودية، أداء سوق التأمين بشكل عام لسنة 2022، ص22.

من خلال الجدول أعلاه يمكننا استخلاص مجموعة من النتائج الهامة، يمكن تلخيصها في ما يلي:

- في عام 2022 حققت عمليات التأمين خسارة قدرها 385 مليون ريال مقابل خسارة 1.2 مليون ريال عام 2021.
- في عام 2022 انخفض صافي الدخل على الاستثمار بشكل طفيف ليبلغ 1.1 مليار ريال مقابل 1.16 مليار ريال عام 2021
- في عام 2022، بلغ صافي دخل شركات التأمين 689 مليون ريال، وهو ما يمثل انخفاضاً عن خسارة العام السابق البالغة 47 مليون ريال، التي شاهدها في عام 2021. في عام 2022،
- حقق صافي الدخل (الخسارة) مقسوماً على إجمالي الأصول عائداً على الأصول بنسبة 0.86%، مما يشير إلى عائد على الأصول بنسبة 2٪. حركة العود على الحقوق وحركة العود على الحقوق The Return on Right & The Return on Right يتم تحديد الملكية بقسمة صافي الدخل (الخسارة) على إجمالي حقوق المالك ثم بقسمة تلك الحقوق على جميع الحقوق الكاملة ثم على صافي الدخل إلى إجمالي الحقوق .

- النسبة المثوية للعائد على الحقوق في مقابل النسبة المثوية التي تم إرجاعها في العائد على الحقوق بالنسبة المثوية للعائد على الحقوق من أجل العودة الحقوق. في عام 2022، شكلت ملكية أسهم شركات التأمين 3.46٪ من السكان.
- 6.5 أبرز التطورات التي شهدها قطاع التأمين التكافلي في السعودية سنة 2022
- شهد قطاع التأمين التكافلي في المملكة العربية السعودية قفزة نوعية وذلك من خلال القوانين التنظيمية التي أصدرها البنك المركزي السعودي من خلال دراسة وضعية التأمين والعلاقات التي تتم بين شركات التأمين والمؤمن له والتي يمكن تلخيصها فيما يلي:
- شهد قطاع التأمين التكافلي نمواً يقدر بنسبة 26.9٪ في عام 2022، مما أدى إلى وصول إجمالي أقساط التأمين إلى 53.4 مليار ريال سعودي، كما أدى إلى زيادة ملحوظة في إجمالي التأمين على المركبات والتأمين الصحي، حيث انخفض الإجمالي إلى أقل من 53.4 مليار ريال سعودي.
- شهدت مبيعات شركات التأمين على مواقعها الإلكترونية ومنصات الوساطة زيادة من 7.5 في المائة في عام 2021 إلى 9.9٪.
- ارتفع عمق تأمين من الناتج المحلي الإجمالي غير النفطي من 1.91٪ في سنة 2021 إلى 2.09٪ بحلول 2022،
- في عام 2022، تم توليد 689 مليون ريال سعودي من صافي الدخل (بعد الزكاة والضرائب)، مقارنة مع 47 مليون ريال سعودي من صافي الخسارة في عام 2021.
- ارتفعت نسبة التوطين لشركات التأمين من 77٪ في عام 2021 إلى 79٪ في عام 2022، بزيادة عن العام السابق بنسبة 77٪.
- وفي عام 2022، اندمجت شركتنا التأمين ولاء تكافل وساب تكافل، في حين اندمجت شركتنا التأمين الدرع العربي تكافل والأهلي تكافل أيضاً. وتأتي هذه الجهود إضافة إلى دور البنك المركزي في تعزيز اندماج واستحواذ شركات التأمين لتحقيق هدف سوق التأمين الوطني، وذلك من خلال تطوير برنامج القطاع المالي الذي يهدف إلى تحسين الوضع المالي لقطاع التأمين لحماية حقوق الأفراد والاستقرار المالي لقطاع التأمين. الأفراد المؤمن عليهم القادرين على تعزيز الخدمة لعملائهم، وخفض النفقات، وتعزيز الكفاءة، وتنويع خط الإنتاج، واكتساب الكفاءات البشرية ضرورية.

## 6. خاتمة:

من خلال هذه الدراسة التي تناولت تحليل واقع أداء سوق التأمين التكافلي في المملكة العربية السعودية، والتي تعد من الدول الرائدة في هذا المجال بالنظر لتوفر عوامل ساهمت في تحقيق المكانة التي وصلت إليها على الصعيد العالمي وعلى الصعيد العربي. ونجد من أهم هذه العوامل التنظيمات والقوانين المنظمة للتأمين التكافلي وما تحتويه من كفاءة شرعية تمثلها الهيئات التي تنظم وتشرف وتراقب عمل مؤسسات التأمين التكافلي وفق الضوابط الشرعية، وكذلك الكفاءة الاقتصادية لهذه المؤسسات التي تعمل على تعبئة مدخرات الأفراد استثمارها بما يعزز دورها في دفع مسار النمو الاقتصادي. بناء على ما سبق يمكننا عرض اهم النتائج التي توصلنا اليها من خلال ما يلي:

### 6-1 نتائج الجزء النظري:

- يعد التأمين التكافلي من أهم الصناعات المالية الإسلامية التي حظيت باستقطاب عدد معتبر من المشتركين الجدد من خلال طرح منتجات تأمينية تتوافق مع مبادئ واحكام الشريعة.
- تتوفر المملكة العربية السعودية على مجموعة من القوانين التي تتوافق مع مبادئ الشريعة الإسلامية التي ساهمت بشكل كبير في تعزيز مكانة مؤسسات التأمين التكافلي السعودية التي تحتل المركز الأول عربيا والثاني عالميا بعد ماليزيا.

### 6-2 نتائج الجزء التطبيقي:

- هيمنة القطاع الصحي على قطاع التأمين التكافلي مقارنة بالتأمين العام وتأمين الحماية والادخار وهذا راجع إلي إجبار القانوني للأفراد على هذا النوع من التأمين.
- المساهمة كانت ضئيلة جدا لقطاع التأمين التكافلي في الناتج المحلي غير النفطي.
- شهد قطاع التأمين التكافلي نمواً بنسبة 26.9٪ في عام 2022، حيث بلغت أقساط التأمين المكتتب بها ما مجموعه 53.4 مليار ريال سعودي، في حين ارتفع عدد أقساط التأمين على المركبات والتأمين الصحي بشكل ملحوظ، بما في ذلك 26.9٪ للتأمين على المركبات و 68.7 مليون للتأمين الصحي، وهو ما يمثل 3 تريليون ريال سعودي في إجمالي أقساط التأمين في عام 2022.

- الوعي التأميني ضعيف للأفراد المملكة العربية السعودية مقارنة ببلدان أخرى مثل ماليزيا.
  - 6-3 اقتراحات الدراسة: من خلال النتائج التي تم التوصل إليها في الدراسة، يمكننا صياغة مجموعة من المقترحات ذات العلاقة بموضوع الدراسة، نعرض أهمها في النقاط التالية:
  - الاهتمام أكثر بتأهيل العاملين والقائمين على إدارة الشركات التأمين التكافلي، من خلال إقامة دورات تدريبية وتعليمية في مجال المعاملات المالية الإسلامية التي تتوافق مع مبادئ الشريعة الإسلامية.
  - العمل على نشر الوعي الثقافي للتأمين التكافلي وترويج أكثر لهذه الصناعة المالية الإسلامية. وذلك لكسب حصة كبيرة من المشتركين بكل الوسائل المتاحة وبالتالي زيادة الحصة في السوق التأمين محليا ودوليا.
  - دعم البحوث والدراسات في مجال قطاع التأمين التكافلي وذلك من اجل تطويره ومساهمته في النمو الاقتصادي للبلد.
  - تنمية دور الرقابة الشرعية في الجانب المالي لشركات التأمين التكافلي.
7. قائمة المراجع:
1. احمد محمد صباغ. (14 04، 2010-). الوضع المهني والاقتصادي لصناعة التأمين التعاوني في الوطن العربي. التأمين التعاوني ابعاده وافاقه وموقف الشريعة الاسلامية منه . الاردن، الاردن.
  2. التقرير السنوي. (2022). التطورات التنظيمية في التأمين التكافلي 2022. واقع اداء سوق التأمين التكافلي ، المملكة العربية السعودية.
  3. المسعود ربيع. (2018). شركات التأمين التكافلي. مجلة الحقوق والعلوم الانسانية -دراسات اقتصادية ، 04(10)-149-171.
  4. داود هاييل. (14-04-2010). الاستثمار في التأمين التعاوني. المجلة الأردنية في الدراسات الاسلامية 03 ، 01-24.
  5. سيد احمد مسيردي. (2018). تطبيقات التأمين التكافلي في القانون الجزائري قراءة المرسوم التنفيذي رقم 09-13. مجلة الاستاذ الباحث للدراسات القانونية والسياسية (03-03)، 579-590.
  6. عبد الستار ابوغدة. (2008). نظام التأمين التكافلي من خلال الوقف(بديلا عن التأمين من خلال التزام التبرع).
  7. عبد القادر مطاي. (2018). صيغ التأمين التعاوني ومواقفه دراسة تحليلية. مجلة معيار قسم العلوم الاقتصادية و القانونية ، 47-72.
  8. عبد المجيد أحمد الأمير. (2007). ، تطور نشاط شركات التأمين في المملكة وأهميتها الاقتصادية، ب، مركز الملك فهد الثقافي، الرياض، يومي 2 و 4 جويلية 2007، ص ص 21-25، (الصفحات 21-25). الرياض.
  9. كرمية عيد عمران. (2014). التأمين الاسلامي والتنمية الاقتصادية والاجتماعية . الاصدار ط01 . عمان، الاردن: دار اسامة للنشر والتوزيع .
  10. كوديد بن منصور. (بلا تاريخ). التأمين التكافلي من خلال الوقف-إشارة الى تجربة شركة تكافل ابي اي بختوب افريقيا. 07.
  11. ماجد محمد علي أبو شنب،. (2013). أثر التحديات الميدانية على صناعة التأمين التكافلي بالمملكة العربية السعودية، رسالة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه تخصص كلية الاقتصاد، ، ص ص 72-74، بتصرف. 72-74. الأكاديمية العربية المفتوحة بالدنمارك.
  12. محمد دوايه. (2016). رؤية استراتيجية لمواجهة تحديات صناعة التأمين التكافلي . islamic economie si vi finansi ، dergisi ، 06.
  13. محمد زكي علي مها. (2017). اسس عمل شركات التأمين التكافلي وتحليل الاداء المالي لها. المجلة العلمية لقطاع كليات التجارة (17) ، 606-638.
  14. مصطفى العربي ونذير غناية. (2017). صناعة التأمين التكافلي الواقع والتحديات. البحوث الاقتصادية المتقدمة ، 02-02.
  15. مؤسسة النقد العربي السعودي،. (11 11، 2019). المواد 1، 2، 3 من نظام مراقبة شركات التأمين التعاوني، ص ص، 1، 4، أطلع عليه يوم من الموقع: . http://www.sma.gov.sa/ar-sa/Laws/Insurance.aspx . السعودية.
  16. مؤسسة النقد العربي السعودي،. (2016). مدخل إلى أسباب التأمين، مكتبة الملك فهد الوطنية، الأكاديمية المالية، ، 1437هـ-2016م، ص ص 93، 127، الرياض.